أنباء وآراء

الأزهر والباكستان والتقريب:

كان يزور مصر أخيراً حضرة صاحب المعالي السيد فضل الرحمن وزير المعارف في شقيقتنا الباكستان، وتمت بينه وبين حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الجامع لأزهر زيارة في إدارة المعاهد الدينية، تبادلا فيها حديثاً طويلا عن أحوال المسلمين في مختلف نواحي العالم، وما يجب من اتصال علمائهم ومفكريهم بعضهم ببعض لتبادل الافكار الصالحة، والثقافات النافعة، وطلب معالي الوزير من فضيلته أن يأمر بإيجاد رابطة علمية بين كبار العلماء في الأزهر وكبار العلماء في الباكستان، فأجابه فضيلته مرحباً بذلك، وقال له: إنني أقبل هذه الفكرة بصفتين:

إحداهما بأني شيخ الجامع الأزهر الذي يعمل في مقدمة ما يعمل على ربط المسلمين في مختلف بلادهم برباط وثيق من التعاون والتآلف، فيتلقى أبناءهم، ويسهل لهم المقام في ربوع مصر، ويعلمهم دينهم وكتابهم ويزكيهم ليعودوا إلى بلادهم وأهليهم مثلا صالحة لعلوم الإسلام، وأخلاق الإسلام، وليكونوا رسل محبة وتآلف بين مصر وشعوبهم.

والأخرى بأني وكيل جماعة التقريب بين المذاهب الإسلامية التي تبذل أقصى همتها في جمع كلمة المسلمين، ونبذ ما بينهم من خلافات عوقتهم وفرّقت بين شعوبهم وعطلت مواهبهم، ومكنت لخصومهم من رقابهم.